

التميز الوظيفي

المقدمة:

التميز: هو الجهد والأداء الفعال الذي يجعل المرء ينفرد ويظهر على الآخرين ويتفوق عليهم في عمله لأدائه لواجباته الوظيفية بمهنية عالية.

التميز اصطلاحاً: هو التفرد الذي يمكنك به الظهور والتفوق على الآخرين.

لاشك أن تحقيق التميز حلم يراود جميع العاملين في كافة قطاعات العمل، ولعل تقديم وسائل وأساليب فاعلة ومهمة والوصول بها إلى الجودة يعني وجود الموظف الفعال والمؤسسة الناجحة القادرة على أداء رسالتها ووظيفتها على أكمل وجه. فالمسؤول الذي لا يهتم بالتميز في عمله ولا يضع أفرادها على سلم أولوياته لا يحرص على إعداد جيل قادر على خدمة مجتمعه وبالتالي قد أضر بالمصلحة العليا التي وجد من أجلها.

لماذا نسعى إلى التميز:

- احتراماً لقيمة الانسان وعقول البشر.
- جميع المهن في ارتقاء وتطور ونماء.
- الابتعاد عن الفشل والإخفاق.
- لأن التميز جزء أصيل من الإستراتيجيات.
- إيجاد قوة التحدي والابتعاد عن السلبية والضعف.

السمات التي يتصف بها الموظف المتميز

- ✚ سمات ذهنية: مثل إرتفاع مستوى الذكاء والعقلانية وقوة الحجة والقدرة على الإبتكار.
- ✚ سمات شخصية: مثل الثقة بالنفس، الطموح، الرغبة في التألق.
- ✚ سمات اجتماعية: مثل مهارات الإتصال والقيادة.

إستراتيجيات التميز:

- الثقة بالنفس: إن الثقة بالنفس تحدث تأثيراً فاعلاً في نفوس الآخرين، فالناس يتقون في الأشخاص الواثقين من أنفسهم... ولذا ينبغي أن نفكر دائماً في: ماذا نكون ولا نفكر أبداً في ماذا لا نكون.
- الإيجابية: إن الموظف المتميز هو الذي يبحث عن الجانب المشرق في أي موظف، ويبحث عن الخصائص الإيجابية في نفسه وفي الآخرين.
- التمسك بالوظيفة: أن التمسك بالوظيفة يزيد من الحماس والرغبة في التطور وأداء المهام بشكل أفضل و أروع.
- معرفة النفس جيداً: إن معرفة الشخص قدراته ومهاراته الذاتية ونوع العمل الذي يرغب فيه ويتقنه يسهل نجاحه وتميزه.
- الاقتناع بضرورة التميز: إن إيجاد القناعة بأهمية التميز في العمل سبباً رئيسياً لتنمية القدرات والملكات والوصول إلى ما هو أفضل.
- التلطف وحسن التعامل مع الآخرين.
- إدارة الذات: من خلال البحث عن الوقت الكافي لأداء المزيد من المهام والمبادرات.
- مهارات التبعية: التبعية تعني العمل بإخلاص لأجل نجاح المؤسسة، من خلال ممارسة الإستقلال الفردي وتكوين رأي خاص عن الأهداف والواجبات والمشاكل المتوقعة وطرق العمل، فهو يتعاون مع القائد لإنجاز أهداف المؤسسة.

- المبادرة: المتميز يدعم مبادراته بإبداء الإلتزام الشخصي والحماس اتجاه المقترحات ويحشد لها ما تحتاجه من موارد وجهود. وهي تعني البحث عن مسؤوليات إضافية تتجاوز المتوقع في وصفه الوظيفي والتمسك والإصرار بفكرة أو مشروع والإستمرار فيه حتى يحقق النجاح.
- بناء العلاقات والتواصل الفعال مع الآخرين: تكون العلاقات عند المتميز فرصة لتبادل المعلومات والخبرات.
- مهارات القيادة: إن الموظف المتميز يعمل كقائد غير ذي سلطة وبهدوء ودون استعراض، يتعاون مع الزملاء تحت تأثير مهارات القيادة وليس وفق السيطرة والهيمنة والمسؤولية.
- روح الفريق: يعلم المتميز أن أول مبادئ روح الفريق هي المشاركة الحقيقية، وأن الفريق ضروري لإنجاز المهام وأن حجم العمل أصبح أضخم من أن ينفذه فرد واحد حتى لو كان نجما.

معوقات التميز:

- ❖ الشعور بالنقص.
- ❖ الإحباط واليأس.
- ❖ التقليد الأعمى.
- ❖ قلة المعلومات.
- ❖ التشاؤم والنظرة السوداوية.
- ❖ الخجل من المسؤولين.
- ❖ الخوف على الرزق والأجل.
- ❖ ضعف تحمل المسؤولية.
- ❖ الروتين في العمل.
- ❖ الإنغماس في الشهوات والمفاسد.
- ❖ الرضى بالأمر الواقع.
- ❖ مهاجمة الرأي المخالف.
- ❖ التنازع والشقاق.
- ❖ تهميش التدريب وتطوير المهارات والإحتياجات في العمل.
- ❖ مقاومة التغيير والتطوير.
- ❖ ضعف الدعم المالي.

الخاتمة:

وفي النهاية لا بد أن نذكر أن التميز هو ما يطمح إليه ديننا الحنيف في كل تعاليمه. فأمتنا أمة متميزة وقد حثنا القرآن الكريم ورسولنا محمد -صلى الله عليه وسلم- على التميز والإخلاص في العمل وإتقانه. قال عليه الصلاة والسلام: إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه. فعلى المؤمن السعي دائما إلى التميز في كل أمر من أمور حياته، ذلك من خلال عمله بما جاء في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من توجيهات للإخلاص وإتقان العمل. وبذل الجهد دون رقيب وإخلاص النية لله تعالى والتوكل عليه في كل هذه الأمور. بذلك يكون المؤمن قد وضع قدمه على أولى درجات التميز.

فبوجود الرغبة، وبغض النظر عن العمر وعن الظروف المحيطة، والبدء في تطوير الأداء والتفكير ومسايرة كل ما هو جديد من أبحاث وتجارب وخبرات وإبداعات تتناسب مع عقيدتنا، وبوجود حسن التخطيط، وتحمل الصعاب والأزمات في سبيل ذلك، والإيمان بأهمية دور الفرد في الحياة والتحلي بثقة كبيرة بالنفس. بهذا كله يستطيع المؤمن أن يحقق درجات عالية من الأداء ليصبح فردا متميزا.

وشكرا....